"..وفي عينيه مهابةً وحلما"

لا زلــت أتــذكر دمعــة أمــي، ولــن أنســى وصــية أبي ؛ قصــصُ مواطنــة، لا تعتريهــا مداهنة، لأن أحداثها خافية، لم تدرْ إلاّ في أحضان منزلنا الصغير.

وطني ..لقد ألبستْني أمي قلادة حبّك قبل جرس الطابور ، وكنت أفرح كغيمة تنثر الفرح كلما أردّد نشيدك بين الحضور، وكنت أشرب حبك كل يوم حين أتأمل شعارك الجميل ،على غلاف كتابي النحيل.

وطني أوطانٌ بوطن، وقائده قادةٌ بقائد؛ مَلكٌ همّه الأمة، وعينه على القمة، تقرأ في عينيه مهابةً وحلما، وفي مواقفه حكمةً وعلما.

مواقف بلادنا المشرّفة أصبحت حديث المجالس، وصفّق لها التلاميذ في طابور المدرسة، فموطني سيد الإغاثات،وعطاؤه من أجزل العطاءات ،ففي كل دولةٍ له في يد العون راية، وفي كل موقفِ نصرةٍ يكون له قصب السبْق والبداية. والعين المبصرة سترى صورةً جليّة لمركز مليكنا للإغاثة والأعمال الإنسانية.

موطني دين اعتدال ووسطية، لا يُعلم على الأرض مثله مطبق للشريعة الإسلامية، لذلك هو محارب من اللئام، ولن يضر الجبال الشم رشق الزجاج ولو ألف عام.

هذه كلمات من الفؤاد خارجة،حبّاً بموطني وسهاماً على كل فرقةٍ خارجة، كانت كثيرة فقلّمتها تقليم شجرة ،ونثرتها على بياض الورق مبعثرة ،بمدادٍ لازلت أفخر بآثاره على أناملي المتبخترة.

الطالبة : مها حجي شايع الشمري